

اقليمي، بوجه خطر غير محدد الملامح، ولا المصدر ولا الاتجاه، لكن الثمن عسكرية كاملة للمنطقة. وعلى الطرف الآخر، ثمة رأي يستحق الدراسة، تلخصه افتتاحية صحيفة «الغارديان» البعيدة كل البعد عن محاباة الاتحاد السوفياتي: «ان كثيراً من جهود أميركا الدفاعية مكرس لأمن الخليج... غير أن للاتحاد السوفياتي، في هذا الشأن على الأقل، تصوراً أدق لموقع الخليج في السياسة العالمية... لقد أعلن السيد بريجنيف: ان لدينا آراء مختلفة جذرياً حول كيفية ضمان السلم حقاً في منطقة الخليج وحولها. فبدلاً من استخدام المزيد والمزيد من القلاع الجوية والبحرية والقوات والأسلحة، نقترح ازالة الخطر العسكري عبر اتفاقات دولية. وبفضل الجهود المشتركة وأخذ المصالح المشروعة لكل الأطراف في حسابنا، يمكن أن نخلق جو استقرار وهدوء في هذه المنطقة. ويمكن ضمان حقوق السيادة لدول المنطقة وأمن البحار وخطوط المواصلات الأخرى التي تربطها بالعالم'. ان هذا تصريح يستحق الدراسة، قبل أن يتم رصد بلايين الدولارات»<sup>(٣٨)</sup>.

### الجدول رقم (١)\*

#### تطور الإنفاق العسكري لبلدان الشرق الأوسط

بالأسعار الثابتة لسنة ١٩٧٣، وأسعار صرف الدولار للسنة نفسها. بملايين (بملايين الدولارات)<sup>(١)</sup>

البلد	السنة	١٩٥٨	١٩٦٨	١٩٧٦	١٩٧٨	١٩٨٠ <sup>(٢)</sup>
البحرين	—	—	—	(١٤)	(٢٢)	١٠٠
مصر	(٢٩٣)	٨١٦	٢٩٥٧	١٩٣٣	—	—
الأردن	(٨٠)	١٧٠	١٢٤	١٦٠	—	—
الكويت	—	١٠٦	(١٥٣٥)	—	١٠٠٠	—
لبنان	٢٥	٦٢	٧١	٦٨	—	—
عمان	—	—	٥٨٤	٤٨٢	٩٠٠	—
السعودية	—	٤٦٥	٣٩٧٣	٣٦٥٣	٢٠٧٠٠	—
سوريا	١٠٠	٢٠١	٦١٩	٦٦٢	—	—
الامارات العربية	—	—	٥٤٤	—	٨٠٠	—
اليمن الشمالي	—	١٤	(٤٤)	—	١٠٠	—
جمهورية اليمن الديمقراطية <sup>(٣)</sup>	—	(٣١)	(٣٢)	(٣٤)	(٥٠٠)	—
العراق	١٥٠	٤٣٩	(١٢٦١)	(٥)٢٤٠٠	٢٧٠٠	—
مجموع الشرق الأوسط <sup>(٤)</sup>	١٢٢٥	٤٤٢٥	١٦٤٩١	١٧٠٤٦	٣٧٩٠٠	—

\* المصدر: World Armament and Disarmament, Yearbook of SIPRI, 1979, London, 1979, p. 40, pp. 34-35. IISS, The Military Balance 1980-1981, Autumn 1980, p. 19. ١٩٨٠ — ١٩٨١ (سبري).

العمود الأخير عن: الميزان العسكري ١٩٨٠ — ١٩٨١.

(١) الأرقام الموضوعية بين أقواس تخمينية.

(٢) هذا العمود غير قابل للمقارنة مع الأعمدة الأخرى، لأنه بالأسعار الجارية ومحاسب على أسس مختلفة.

(٣) الأرقام لليمن الديمقراطية كلها تخمينية وبالأسعار الجارية.

(٤) مجموع هذا العمود أكبر من الفقرات المنفردة لأنه يضم دولاً أخرى.

(٥) الرقم يعود لسنة ١٩٧٩، ومحاسب على الاسعار الثابتة لسنة ١٩٧٨.